

## إجراء أول عملية استبدال الصمام الأبهري عن طريق القسطرة من خلال الوريد الأجوف في الشرق الأوسط وآسيا من قبل فريق القلب في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت

**25 أيلول، 2017) بيروت، لبنان –** قام فريق القلب في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت (AUBMC)، قسم الطب الداخلي، بإجراء أول عملية استبدال للصمام الأبهري عن طريق القسطرة من خلال الوريد الأجوف (TAVI) في منطقة الشرق الأوسط وآسيا، وهو بديل جديد للمرضى الذين يعانون من ضيق الصمام الأبهري ويحتاجون لإجراء TAVI دون اللجوء إلى الأساليب التقليدية.

جرى تطوير استبدال صمام الأبهري عن طريق القسطرة من خلال الوريد الأجوف عبر نهج transcaval من قبل باحثين في المعاهد الوطنية للصحة (National Institute of Health)، وبات يطبق في بعض المراكز في الولايات المتحدة وأوروبا. يوفر هذا الإجراء المتقدم والفريد من نوعه خياراً جديداً للمرضى المؤهلين لإجراء TAVI ولكنهم يعانون من بطلان لمعيار وصول الشريان الفخذي وهم غير قادرين على تحمل جراحة القلب المفتوح.

وقد قام الطبيب في قسم أمراض القلب، الدكتور فادي صوايا، بالتعاون مع نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الطبية والمدير المؤسس لمركز القلب والأوعية الدموية السريرية، الدكتور زياد غزال، بتطبيق هذا الإجراء بطريقة متطورة على سيدة مسنة تعاني من ضيق شديد وبنسبة خطورة مرتفعة في الصمام الأبهري. كذلك، لم يكن لدى المريضة أي خيارات جراحية كما أنها لم تكن مرشحة لإجراء TAVI التقليدي من خلال الساق.

وحول هذه العملية الفريدة من نوعها، قال الدكتور فادي صوايا: "إن نهج transcaval في استبدال الصمام الأبهري عن طريق القسطرة من خلال الوريد الأجوف يشكل خياراً بديلاً قابلاً للتطبيق للأشخاص الذين لا تطبق عليهم الخيارات التقليدية". وأضاف: "نواصل السعي لتقديم أحدث التقنيات في مجال رعاية القلب والأوعية لمرضانا في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت بحيث يحصلون على رعاية أفضل وأشمل".

وقال الدكتور غزال: "هذا الإجراء هو الأول من نوعه في لبنان والمنطقة وهو دليل جديد على إمكانية معالجة المرضى الذين يعانون من مخاطر جمة من خلال أحدث التقنيات المتاحة. نحن في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت لدينا فريق من الأطباء المحليين يملكون أفضل المؤهلات وهم على درجة عالية من التدريب. لقد أسس أطبائنا خلال السنين إرثاً من التميز في طب القلب والأوعية الدموية".

خلال السنوات العشر الأخيرة، كانت الطريقة الوحيدة لاستبدال الصمام الأبهري تجري عبر جراحة القلب المفتوح. تلاها تطوير زرع صمام الأبهري عبر القسطرة TAVI باعتبارها التقنية الأقل خطورة. تحت التخدير، يتم إدخال القسطرة إما في الصدر أو في منطقة الفخذ وشق طريق عبر الشريان إلى القلب لتقديم الصمام البديل، بينما يترك الصمام الأبهري التالف الأساسي في مكانه. بمجرد تثبيت الصمام الجديد في مكانه وتوسيعه، يعمل هذا الأخير على دفع بقايا الصمام الأصلي إلى الخارج بينما يتولى الصمام الجديد مهمة تنظيم مجرى ضغط الدم.

ومع ذلك، فإن TAVI لا تصلح لجميع المرضى. فعندما تكون الشرايين ضيقة جداً، يصبح من الصعب تمرير القسطرة من خلال الشريان الفخذي. في مثل هذه الحالات، يتم فتح شق في الصدر لإدخال الصمام، مما يطيل فترة التعافي. وفي حالة TAVI transcaval، يتم إدراج القسطرة من خلال الوريد الفخذي بدلاً من الشريان الفخذي متخطياً العقبات في شرايين الساقين. ثم يتم تمرير القسطرة بدقة بين الوريد الأوجف السفلي والشريان الأورطي من خلال إجراء ثقب. عندها، يتم إنهاء ال TAVI بالطريقة المعتادة. بعد وضع الصمام، يغلق هذا الثقب بواسطة جهاز قسطري خاص.

تشكل هذه العملية دليلاً آخرًا على مضي المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت بالسير على الطريق الصحيح لتحقيق رؤية العام 2020، باعتباره المركز الطبي الرائد في لبنان والشرق الأوسط وآسيا من حيث استخدام أحدث التقنيات التي تساعد على إنقاذ الأرواح.

-إنتهى-

#### حول المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت

يقدم المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، منذ تأسيسه عام 1902، أعلى معايير الرعاية الطبية للمرضى في جميع أنحاء لبنان والمنطقة. كما يعتبر هذا المركز الطبي - مستشفى أكاديمي تعليمي لكلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت (التي أنشئت في عام 1867) والتي دربت أجيال من طلاب الطب والأطباء، كما خرجت العديد من الطلاب هم اليوم موجودون في العديد من المؤسسات الرائدة حول العالم. إن المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت هو المؤسسة الطبية الوحيدة في الشرق الأوسط الحاصل على أربع شهادات دولية JCI، Magent، CAP، ACGME-I مما يشير إلى المعايير العالية في مجال الرعاية التي تركز على المريض، والتدريب، وخدمات علم الأمراض/المختبر، التعليم الأكاديمي للمتخرجين.

خرجت كلية الطب أكثر من 4,000 طالب وطبيب. إن مدرسة رفيق الحريري للتمريض توفر التعليم الممتاز لطاقم التمريض. يلبي المركز الطبي احتياجات الرعاية الصحية لأكثر من 360,000 مريض سنوياً.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني [www.aubmc.org](http://www.aubmc.org) أو الإتصال بـ:

مكتب الإعلام في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت على الرقم 009611350000 مقسم 4722، أو البريد الإلكتروني: [praubmc@aub.edu.lb](mailto:praubmc@aub.edu.lb)